

وشربه ومعاشرة ولن جانبه وابتار الاخرة على الدنيا
قيل كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم ياكل مع
اهله وكادته ومع من بدعه من المسلمين مما اكلوه الى
ان يزل به ضيف وتكون اكله مع اصيافه وكان احب
الطعام اليه ما كثر فيه الايدي وياكل من لهديه دون
الصدقة واذا وضع الطعام بين يديه قال لسم الله اللهم
اجعلها نعمة مستكورة تصل بها نعمة الجنة اللهم بارك
لنا فيما رزقتنا وعلك خلفه وكان لا ياكل الطعام الحار
حتى يبرد ويقول ان الله تعالى لم يطعمنا نارا وياكل
باصابعه الثلاث وربها استعان بالاربعة ودعته
امراة وقد هيات له فناقا مستوية فقال ما انا باكل
منها لاني احدثت بغير ادن اهلها قالت يا رسول الله
انا اهل بيت متفاوضون يا حزون منا العشي متى ارادوا
ولا يوم امرؤنا وكذلك نحن قال لست باكل منها انه
لا ينبغي ان اكل الا طيبا ثم تلى بها الرسل كلوا من الطيبات
واعلموا الصالحا اني ما تعلمون عليهم وما ذرة صلى الله عليه واله
وسلم طعاما قط ان اعجبه اأكله وان كرهه تركه ولمن
يمنعه غيره **وكان** اذا فرغ من كلة قال
اللهم لك الحمد اطعمت وسقيت واشبعته وارويت
وكان يقول ايضا الحمد لله الذي كفاني وازواني
واطعمني وسقاني ومن علي وافضل واذا كان صائما
فاطرق قال اللهم لك صمت وعلى رزقك اقطرت

وكان اذا شرب بدأ فاستما وشرب حسوة
او حسوتين ثم قطع وحمد الله ثم عاد نشي وشرب
ثم شرب في الثالثة ربه ومصلا لما مضى ولا يعبه عتا
ولا يتنفس في الا ما الذي يشرب منه وربهما شرب بنفس
واحد حتى يفرغ وربهما شرب وهو قائم وراكب واني
له بانا فيه لبن وعبد الله بن العباس عن عبيد بن خالد
بالمولدين عن يسارة فنشرب ثم قال لعبد الله ان الشرب
عليك فتاذن لي ان اعطي خالدا لانه اسن قال لا والله
لا اوتر بفضل رسول الله اشد اذنا وله الفديح وكذلك كذا في
بما وعن عبيد بن غلام وعن يسارة مشيخة وكان لا يدفع
عن مجلسه احد اعز الدين منه فمن سبق فهو الاقرب
فنشرب ثم قال للغلام ان السنة ان تعطى لتركه الا يمن
وهو مشيخة فان اجبت انكهم قال ما كنت لا وتر
بفضلك علي احد فاوله القديح **وكان**
يقول اذا امتني واصبح اعود بكلمات الله العظام التي لا
يجاوزهن ثم ولا فاجر من شر ما خلق وذرأ وبرأ ومن
شروط رزق الليل والنهار لا طارقا طرفا غير ما حسن
وكان لا يبيت اهلك طعاما ولا يفتشهاه قلبهم
ان اطعموه اكلوا وما اطعموه قبل ما سقوه شرب وما فرسوا
له اضطجع عليه وما لم يفرش له اضطجع على الارض
وما شتم احدا ولا لعن احدا قط **واذا** استبدل ان يدعو
عنا احد عبد عن البدع اطلبه عليه ودعاه ولا يندقم